[243] بسم ا الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه، وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير (1) تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه، يا من دل على ذاته بذاته، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته، يا من قرب من خطرات الظنون، وبعد عن ملاحظة (2) العيون، وعلم بما كان قبل أن يكون، يا من أرقدني في مهاد أمنه وأمانه، وأيقظني إلى ما منحني به من مننه وإحسانه، وكف أكف السوء عني بيده وسلطانه صل اللهم على الدليل إليك في الليل الاليل، والمتمسك (3) من أسبابك بحبل الشرف الاطول، والناصع الحسب في ذروة الكاهل الاعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول، وعلى آله الاخيار (4) المصطفين الابرار (5) وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح، وألبسنى اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع، وأجر اللهم لهيبتك (6) من آماقي ؟ ؟ زفرات الدموع، وأدب اللهم نزق الخرق مني بأزمة القنوع، إلهي إن لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق، فمن السالك

---

(1) بمقادير خ ل. (2) لحظات خ ل. (3) الماسك خ ل. (4) الطاهرين الابرار خ ل. (5) الاخيار خ (6) بهيبتك في خ ل.